

نميز تعلم المفاهيم عن طريق التعلم العادي ، فإن هناك تعريفا هاما متفقا عليه للمفاهيم وهي أنها « استجابة عامة » لمثيرات مختلفة ، بالإضافة الى الشرط الاضافى وهو ان الاستجابة للمفاهيم يجب ان تكون قابلة للتعميم على الحالات الجديدة . مع ذلك ، هناك الغموض الأساسى الذى يتضح فى تفسيرات نظريات الباعث والاستجابة . هل يتشكل المفهوم بسبب التعميم ، بمعنى الميل الى اصدار نفس الاستجابة الى مثيرات مشابهة « موروثة » (مثال القطط) ؟ أم ان الأمر مسألة تعلم « تمييزي » « discrimination learning » ، أى ان الاستجابة التى تشابه استجابة القطط تتأكد عندما تتم ازاء القطط لا الكلاب التى تشارك بالفعل أوجه تشابه ادراكية وراثية كثيرة مع القطط .

ويبدو أن هناك تحولا محددًا فى أوجه الاهتمام هنا . فعندما نتناول مفاهيم يمكن ادراكها بصورة متشابهة ، يكون التعميم مساويا لتجريدات النظريات الفلسفية القديمة ، والتى طبقا لها تكون مفاهيم مثل « الحمرة » redness ، المثلث ، كلب ، يمكن تجسيدها abstracted من العناصر العامة التى تشترك فيها الأشياء الفردية الحمراء . والمثلثات ، والكلاب متجاهلين بذلك السمات الفردية الخالصة والغريبة مثل سمات الطول والنحافة التى تتسم بها كلاب الصيد والكرة الفرائية الصغيرة السوداء لكلاب البودل . وتصبح التأكيدات المميزة للاستجابات أكثر أهمية كلما تحرك المرء فى اتجاه مفاهيم أكثر تجريدا أو وظيفية بدرجة أكثر . وربما لا يكون للأنواع المختلفة للطعام تشابهات ادراكية لكنها ترتبط مع بعضها فقط من خلال التأكيدات الاشباعية التى تتبع استجابة مرتبطة بتناول الطعام ، والتى لا تتم مثلا عندما يحاول الطفل اكل احد قوالب الطوب . ويصبح هذا النوع من التحكم الاجبارى أساسيا بدرجة